

صريحاً عندما يتوفر المناخ المناسب للناس في التعبير بحرية وعلانية عن آرائهم، دون خشية من إجراءات الدولة أو تشريعاتها القانونية التي تقيد حرية التعبير والرأي، كموافقة الدولة أو تشجيعها على ظهور آراء معينة، لم تكن يسمح بظهورها قبل ذلك.

٢. الرأي العام الكامن أو غير الظاهر Latent, Veiled

وهو عبارة عن اتجاهات لم تتبلور بعد حيال قضية معينة أو إنه لم يحدث ما يثير هذه الاتجاهات، فإذا كانت هناك مشكلة معينة تتطلب اتخاذ موقف معين، لكن الناس رغم إحساسهم بهذه المشكلة في أعماقهم فإن رأيهم حولها لم يتحدد بوضوح ولم يتحول اتجاههم حيالها إلى سلوك فعلي، ويقفون منها موقف عدم الاكتراث أو موقف اللامبالاة. مثال ذلك الرأي العام خلال فترة السلام، يظل رأياً كامناً بالنسبة للحرب، لأن قضية الحرب ليست أمام أعين الناس بصفة مستمرة ولا يوجد ما يثير اتجاهاتهم حولها.

ويسمى الرأي العام كامناً أو غير ظاهر، عندما يكون غير معبر عنه، لأسباب سياسية أو اجتماعية أو نتيجة خوف الجماعة من التعبير عن آرائها، ويحدث ذلك غالباً في النظم غير الديمقراطية. إذ يخشى الفرد فيها، التصريح برأيه في المشاكل المختلفة التي تشغل تفكيره واهتمامه، وإذا ما سنحت الفرصة له وللمواطنين في حرية التعبير عن رأيهم، يتحول من رأي عام كامن غير ظاهر إلى رأي عام ظاهر.

وهناك عوامل اجتماعية وبيكولوجية تعمل على تحويل الرأي العام الكامن أو غير الظاهر إلى رأي عام فعلي ظاهر، أهمها ازدياد شدة اتجاه الناس نحو مشكلة معينة إلى درجة لا يستطيعون كتمانها، عندها يظهر الرأي العام ويعبر عنه، استجابة للعامل البيكولوجي وشدة ضغطه.

جدول يبين تقسيمات الرأي العام وفقاً لمعايير
الانتشار الجغرافي والحجم والزمن والتأثير والوضوح

أنواع الرأي العام					المعايير
الرأي العام النوعي	الرأي العام الدولي	الرأي العام الإقليمي	الرأي العام الوطني	الرأي العام المحلي	نطاق الانتشار
الرأي العام الساحق	الإجماع العام	الرأي الائتلافي	رأي الأغلبية	رأي الأقلية	حجم الجمهور
		الرأي العام الدائم	الرأي العام المؤقت	الرأي العام اليومي	عنصر الزمن
		الرأي العام المنقاد	الرأي العام المتقف	الرأي العام القائد	درجة التأثير
			الرأي الكامن	الرأي الظاهر	درجة الوضوح